



من دفتر الوطن

التمرد على المقدس

عبد الفتاح العوض

التمرد على المقدس ربما يكون مشروعًا مطلوبًا لكن الإساءة له غير مشروع أبدًا. ما حدث في أولبياد باريس ولوحة «العشاء الأخير» ليس تمرداً على المقدس بل هو إساءة له.. والواقع الذي نعيشه الآن تدنيس المقدس وتحويله إلى مقدس. مقاومة ظاهرة الانهيار الأخلاقي في العالم تحتاج إلى مناقشة ماراثنة وعلمية: هل هذا الانحدار تراكمي بحيث تتصدى المبادئ كل يوم وغداً أسوأ من اليوم؟ أم إنه يتم العمل على مشروع منظم لعام بلا قيم مشروع اللامبادى وكل ما يدعوه إليها سواء في الأديان أو في ثقافات الشعوب وحضارتهم. أم إنها واحدة من ظواهر انهايار الأمم وواحدة من الإشارات على قرب اندثارها؟ قبل المحاولة للإجابة عن مثل هذه الأسئلة علينا أن ندرك أننا لا نناقش قضية من ذوات الترف الفكري فهذا العالم أصبح جزءاً من ثقافة أهلنا وشبابنا وإغراء التردد على القدس يحتاج حياتنا بطريقة غريبة ومن الواضح أننا لا نملك حصانة الابتعاد عنه أو مقاومته أو حتى معالجتها.

العقود الأخيرة شهدت تمرداً ليس على المقدس فقط بل تمرداً على الطبيعة لصالحة الشاذ والغريب.. ومن الواضح أن ما كان يعتبر حالات نادرة يراد له أن يصبح هو العام والسائل.. وما كان غريباً يراد له أن يكون مألوفاً.

عدم نقاش علماء الاجتماع مفهوم التمرد على القدس جاء في سياق عام يشكل في جوهره تمرداً على السلطة وباحتلال السلطة الدينية.. وفعلاً بحاج التمرد في الغرب لكن لم يتم الانتقال إلى الإساءة للأديان بهذه الصورة إلا في العقود الأخيرة.. وفي باريس جرت الإساءة للرسول محمد صلى الله عليه وسلم والبؤر حدثت الإساءة للسيد المسيح عليه السلام وأفارق أنه ت اعتذار عن الإساءة في أولبياد باريس لكن الإساءة السابقة للرسول يقتضي تحت شفوان حرية التعبير!!.

لو عدنا للسؤال فيما إن كان الانحدار الأخلاقي والإساءة للمقدس يأتيان ضمن سياق تاريخي أو أنها في سياق مشروع منظم له قادته وله غاياته فإن الإجابة ستأخذنا إلى حقيقة تدركها أن الحضارات تتنهى عندما ينتشر طاعون قاتل القوى.

وعندما يبدأ تدنيس المقدس عندها فإن التشفع الذي يحدث في المجتمع سرعان ما يعلن عن نفسه.

أنهى بما بدأ التمرد على المقدس بالمناقشة وإعادة النظر والتذكير وقراءته في سياقه الزمني أحد الأمور المرغوبة في المجتمعات الحية لكن الإساءة للمقدس لا تتم إلا في المجتمعات النائمة.

الأنبياء لديهم مقوله اللهم اغفر لقومي فإنهم لا يعلمون.

ماذا يقولون عندما تكون أقوامهم يعلمون ويعلمون!

أقوال:

- الشيء الذي هو أسوأ من التمرد هو الشيء الذي يؤدي إلى التمرد. - فريدريك دوغلاس
- عوامل الكبت تخلق في الإنسان روح التمرد والانفعال والثورة على ناموس الحياة مما يؤدي به إلى الانهيار التام فالانتحار. - سيمون فرويد.
- الشيء الأكثر إزعاجاً في الحياة هو أن الشخص الصادق يخسر دائمًا في صراع الكلمات، لأنه مقيد بالحقيقة، على حين الشخص الكاذب يمكنه أن يقول أي شيء.

شعبان مشوي يقتل امرأة وكالات

تسبب تناول شعبان مشوي، وهو أحد الأطباق الصيفية الشهيرة في اليابان، في تسمم غذائي في أحد المتاجر الكبرى وأدى إلى وفاة امرأة وأصابة أكثر من ١٤٠ شخصاً بمرض. وقد شينجي كانيكو، مدير متجر «ككاكو» في يوكوهاما اعتذاره بعدما أصيب زبائن اشتروا الأسبوع الماضي وجبات تحتوي على شعبان بحر مشوي، بالقيء والإسهال. وتضمنت الجبات شعبان بحر مطبوخاً على الطريقة التقليدية، أي مشوي ومغطى بمزيج من صلصة الصوص ونبيذ أرز الطهو. ويعظى شعبان البحر بشعبية خاصة في آسيا، وتظهر بقايا موجودة في المقابر اليابانية أنه مستهلك في الأرخبيل منذ آلاف السنين.

تحذير من الآثار الجانبية لمسكنا الم شائعة

وكالات

كشف باحثون في جامعة مانشستر أن وصف مسكنات الألم الشائعة مثل الإيبوبروفين والتابروكسين يعرض بعض الأشخاص لأنّاث جانبية خطيرة تزيد من مرضهم. وأكد العلماء أن الأدوية المضادة للالتهابات غير الستيرويدية هي من الأدوية الأكثر وصفاً على نطاق واسع في العالم لتخفيض الألم والحمى، لكنها قد تزيد من خطر التزيف الداخلي وتلف الأعضاء والنوبات القلبية والسكته الدماغية لدى بعض الأشخاص، مثل كبار السن وأولئك الذين يعانون قرحة هضمية أو قصوراً في القلب أو مرض الكلية المزمن.

وأكد العلماء أن مضادات الالتهاب غير الستيرويدية تبقى مصدرًا للأضرار التي يمكن تجنبها وتکاليف الرعاية الصحية، على الرغم من مجموعة من المبادرات للحد من استخدامها، وخاصة بالنسبة إلى الفئات المعرضة للخطر. لذلك يجب بذل الجهود لمواصلة تضمين مضادات الالتهاب غير الستيرويدية في مبادرات سلامه المرضى وإلغاء وصفها.

وذكر الباحثون أنَّ المعروف أن بعض الأشخاص معرضون لأنّاث جانبية خطيرة، لكن بعض الأطباء ما زلوا يصفونها للأشخاص المعرضين لخطر المضاعفات بشكل شائع.

وباستخدام بيانات من أبحاث سابقة حول سلامة وصف الأدوية في إنكلترا، ركزت الدراسة على خمس مجموعات معرضة لأعلى خطر من الآثار الجانبية لمضادات الالتهاب غير الستيرويدية. كما شمل ذلك الأشخاص الذين يتناولون مساللات الدم، وأولئك الذين يعانون قصوراً في القلب أو أمراض الكلية المزمنة، والأشخاص الذين لديهم تاريخ في قرحة المعدة، والذين تزيد عمرهم على ٦٥ عاماً، والذين لم يتناولوا أدوية لمنع افراز حمض المعدة، والمعروفة باسم حماية المعدة.

وتبين أنَّ التأثير الأكبر كان بين المرضى الذين يتناولون مساللات الدم، في حين التأثير الأكبر شيئاً كان بين كبار السن الذين لا يتناولونها.

بشرى تستعد للزواج



المعهد العالي للفنون السينمائية يعرض أفلام طلابه

الوطن

تحت رعاية وزارة الثقافة د. لباتة مشوح، يعرض المعهد العالي للفنون السينمائية الأفلام القصيرة لطلاب السنة الثالثة في قسم الإخراج السينمائي في السادسة من مساء اليوم في قاعة الدراما في دار الأسد للثقافة والفنون يشارف عام من عميد المعهد المخرج باسل الخطيب.

ويعرض المعهد تسعه أفلام هي: «برتقالة»، ٧١١، بارانيا، لوب في بلي، المعаш، رحلة إلى الماضي، عزلة صاحبة، عرض قلماً، ذكريات في الظل» للطلاب: عبد الرحمن سمسمية وعمار حلاق وحسام سكاف وعبد الطيف كعنان ويسامين حسين ومامسا عباس وشيرفانا داود وسهى عزي.

امرأة تعانى ملامحها الطفولية

وكالات

تعانى امرأة بريطانية (٢٩ عاماً) ملامحها الطفولية، حيث تبدو وكأنها في عمر تلميذة مدرسة، ما يخل لها مشكلات عديدة سبب ذلك.

و وأشارت البرطانية، كاي ماكنزي إلى أن كل من يراها لأول مرة يعتقد أن عمرها لا يتجاوز عمر تلميذة مدرسة، لذلك تضطر إلى إثبات عمرها الحقيقي بصورة خاصة عندما تشتري المشروبات الكحولية، حيث يت exigأ الباقة عندما يعلمون أنها من مواليド عام ١٩٩٤، لأن كل من يراها يعتقد أن عمرها ١٣ سنة أو نحو ذلك.

و تتحمل ماكنزي (المتزوجة) في مسرح الموسيقى، وكل من يتعرف عليها يود معرفة موعد الامتحانات النهائية في المدرسة. كان هذا وفقاً لها يزعجها جداً وتقول: «كنت حينها أشعر بإهانة شديدة، ولكن الآن بعد أن اقتربت من الثلاثين من عمري، أرى ذلك بمثابة نعمة حقيقة».

و أكدت أن الجميع وبعد معرفة عمرها الحقيقي يسألونها على الفور عن السر في ذلك. و تؤكد أنه ليس في الأمر أي سبب آخر، بل الأمر مرتب بالوراثة، أعيش حياة عادية جداً، وليس لدى أي نظام خاص. و تترى بأنها تشعر بأن عمرها أقل بكثير من ٢٩ عاماً.

إصابات بحرائق في عقارات

وكالات

تستعد الفنانة المصرية بشرى للزواج، وذلك بعد أيام على إعلان هذه الخطوة المفاجئة على هامش مشاركتها في مهرجان عمان السينمائي بدورته الخامسة.

وقالت: إن زفافها سيقتصر على حفل عشاء خاص وملحق، بحضور العائلة والأصدقاء المقربين والمدنية عن السيطرة على الحريق، حيث أجرت فرق من النجدة العامة والبحث والجنجاني معاينة للمكان للوقوف على أسباب الحادث.

وبدأ الحريق بالطابق الأرضي، وأسفرت جهود الحماية فقط، وإن تكون هناك مظاهر كبيرة وأجزاء مبهجة خلال الزفاف.

وذكرت تقارير إعلامية أن الفنانة المصرية اختارت منطقة الساحل الشمالي لإقامة حفل زفافها على رجل أعمال من خارج الوسط الفني.

وكانت بشرى قد طرحت مؤخرًا أغنية «بيبني وبينك كلمة» عبر قناتها على YouTube.

أصيب ٥ أشخاص باختناق جراء استنشاق دخان كثيف ناتج عن حريق اندلع في عقارات بحي الموسكي في القاهرة.

وانتقلت قوات الحماية المدنية ل موقع الحادث وتم عملية إطفاء إطفاء من خلال سيارة إطفاء.

وأسفرت جهود الحماية والمدنية عن السيطرة على الحريق، حيث أجرت فرق من النجدة العامة والبحث الجنائي معاينة للمكان للوقوف على أسباب الحادث.

وبدأ الحريق بالطابق الأرضي، وأمدت لباقي العقار بالكامن وتنق عن سقوط سقف الطابق الأرضي وجزء على الطابق الأرضي وجزء من الواجهة.

كما امتد الحريق إلى العقار المجاور والحاكون من طوابق ويسخدم كمخزن للملابس.